



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الملك خالد
كلية التربية
قسم التعليم والتعلم

دور اختبار الرخص المهنية للوظائف التعليمية " التربوي العام " في
تطوير أداء معلمات الرياضيات من وجهة نظرهن بإدارة تعليم
جازان.

إعداد:

أ. هند إبراهيم يحي حكيم

طالبة دكتوراه بجامعة الملك خالد

إشراف:

أ.د. حنان أحمد السعيد

أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات

جامعة الملك خالد

1446هـ - 2024م

دور اختبار الرخص المهنية للوظائف التعليمية " التربوي العام " في تطوير أداء معلمات الرياضيات من وجهة نظرهن بإدارة تعليم جازان.

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى تقصي دور اختبار الرخص المهنية للوظائف التعليمية " التربوي العام " في تطوير أداء معلمات الرياضيات من وجهة نظرهن بإدارة تعليم جازان في مجالاته الثلاث (القيم والمسؤوليات، المعرفة المهنية، الممارسات المهنية)، وإلى الكشف عن الفروق بين أداء معلمات الرياضيات نحو دور اختبار الرخص المهنية للوظائف التعليمية " التربوي العام " في تطوير الأداء تعزى الى كلا من: (المؤهل التعليمي، درجة الرخصة المهنية)، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات الرياضيات التابعات لإدارة تعليم جازان بالمدارس الحكومية والبالغ عددهن (954) معلمة، وتَمَّ تطبيق أداة الدراسة المُتمثلة في استبانة على عينة عشوائية بسيطة بلغت (274) معلمة، وبعد معالجة البيانات إحصائياً توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: دور اختبار الرخص المهنية للوظائف التعليمية " التربوي العام " في تطوير أداء معلمات الرياضيات بمجالاته الثلاث (القيم والمسؤوليات، المعرفة المهنية، الممارسات المهنية) جاءت بدرجة متوسطة، كما توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,05) تعزى لمتغير المؤهل العلمي للاستبيان ككل ، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,05) تعزى لمتغير درجة الرخصة المهنية للاستبيان ككل، وفي ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة قدمت مجموعة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: الرخصة المهنية- الاختبار التربوي العام- أداء المعلم.

**The role of the professional license test for educational jobs
"general education" in developing the performance of
mathematics teachers from their point of view in Jazan
Education Department**

Abstract

The current study aimed to investigate the role of the professional licensing test for educational jobs "general education" in developing the performance of mathematics teachers from their point of view in Jazan Education Administration in its three areas (values and responsibilities, professional knowledge, professional practices), and to reveal the differences between the opinions of mathematics teachers towards the role of the professional licensing test for educational jobs "general education" in developing performance attributed to both: (educational qualification, professional license degree), and to achieve the objectives of the study, the descriptive survey method was used, and the study community consisted of all mathematics teachers affiliated with Jazan Education Administration in government schools, numbering (954) teachers, and the study tool represented by a questionnaire was applied to a simple random sample of (274) teachers, and after statistically processing the data, the study reached the following results: The role of the professional licensing test for educational jobs "general education" in developing the performance of mathematics teachers in its three areas (values and responsibilities, professional knowledge, professional practices) came with a medium degree, The study concluded that there are no statistically significant differences at a significance level of (0.05) attributed to the variable of the academic qualification of the questionnaire as a whole, and that there are no statistically significant differences at a significance level of (0.05) attributed to the variable of the degree of professional license for the questionnaire as a whole. In light of the results reached by the study, a set of recommendations and proposals were presented.

Keywords: Professional license-General educational test- Teacher performance.

مقدمة

يشهد عالمنا اليوم تطورات وتغيرات سريعة في مختلف المجالات بما في ذلك التعليم، مما يجعل من الضروري أن تواكب العملية التعليمية هذه التحولات، ويُعتبر المعلم الركيزة الأساسية في عملية التعليم والتعلم، ويستلزم نموه المهني في مجالات المعرفة والتكنولوجيا تطوير برامج تدريبية مخصصة للمعلمين أثناء الخدمة، تهدف هذه البرامج إلى تحسين مهاراتهم وتطوير قدراتهم، مما يساهم في رفع جودة التعليم بشكل عام وتحسين النتائج التعليمية للطلاب بشكل خاص.

وترى حمدي والشهري أن هذا يعنى ضرورة الاهتمام بالمعلم، وتطوير أدائه ومهاراته التعليمية، ابتداء بتطوير معايير اختياره لشغل هذه الوظيفة، ومرورا بتدريبه على رأس العمل، مع التركيز على التنمية المهنية لأدائه بما يتلاءم وروح العصر، ورؤى وتطلعات الفكر التربوي المعاصر، مما يجعل أداءه رسالته على الوجه الأمثل وقيامه بمسؤولياته وواجباته تجاه مهنته (2021).

ولما كانت المعايير المهنية مهمة للمعلمين في جميع التخصصات؛ فإنها تزداد أهمية في تخصص الرياضيات نظرا لطبيعة المادة وارتباطها بتنمية القدرة على التفكير واستخدام مهارات التفكير العليا التي تنمى لدى الطلاب حل المشكلات، والتحليل، والنقد والاستدلال وغيرها من مهارات التفكير، وترى الزهراني أن من الاتجاهات الحديثة في مجال تطوير أداء المعلم هو الاتجاه نحو تبني وتطبيق نظام الترخيص للمعلم لمزاولة المهنة؛ ففكرة الرخصة المهنية تهدف إلى تمهين التعليم أسوة بالمهن الأخرى كالأطباء والمهندسين مما يساهم في تطوير قدرات ومهارات المعلمين بشكل مستمر (2022).

وتتجلى رؤية الدول المتقدمة من اعتمادها نظام الرخص المهنية الذي يظهر إيمانها بأهميته في إصلاح عملية التعليم والتعلم، وهو نظام يضمن إلمام المعلم بالمعارف والمهارات اللازمة لأداء مهامه بكفاءة وفعالية، ويؤدي إلى تجويد نواتج التعلم؛ لأن الحصول على الرخصة المهنية تتطلب من المعلم اجتياز اختبارات تقييمية، وممارسة تعليمية تحت إشراف مستمر (القرني و خليل، 2024).

ولقد ركزت رؤية المملكة العربية السعودية 2030 على أهمية تعزيز دور المعلم والرفع من تأهيله سعيا لإحداث نقلة نوعية في قطاع التعليم، وفق متطلبات العصر ومتغيراته، وسعيا نحو المنافسة على الريادة والتميز العلمي، من هذا المنطلق أعدت هيئة تقويم التعليم والتدريب المعايير المهنية لممارسة مهنة التعليم بالمملكة العربية السعودية (البلادي، 2023).

وتُحدد المعايير والمسارات المهنية للمعلمين القيم والمسؤوليات والمعارف والممارسات المهنية التي ينبغي على المعلم تمثيلها ومعرفتها وإتقانها، وتركز هذه المعايير على مهام أدائية ومخرجات يتوقع أن يتقنها الخريجون المرشحون للانضمام إلى مهنة التعليم، والمعلمون على رأس العلم، كما تركز هذه المعايير على أن يكون الطالب محور العملية التعليمية، ولقد طورت المعايير المهنية للمعلمين استناداً إلى الأبحاث العلمية وأفضل الممارسات المحلية والدولية في هذا المجال، والتي كشفت عن أنجح الأساليب لتجويد التعليم وتحسين مخرجاته من خلال رفع جودة أداء المعلمين وكفائتهم) هيئة تقويم التعليم والتدريب، (2017)

ويتضمن اختبار الرخصة المهنية للمعلمين الصادر من هيئة تقويم التعليم والتدريب قسمين رئيسيين أحدهما: القسم التربوي ويضم المعايير التربوية للمعلمين بجميع التخصصات ويشمل القيم والمسؤوليات المهنية، المعرفة المهنية، الممارسة المهنية، ويتناول القسم الآخر الاختبار التخصصي ويتناول البنية المعرفية للتخصص الذي يدرسه.

وأكدت دراسة الغفيلي (2023) ودراسة الزهراني (2022) أن الرخصة المهنية للمعلم لها دور مهم في تحقيق الجودة في التعليم وذلك لدورها في تطوير الأداء المهني للمعلم، وأشارت دراسة شولز (Shuls,2018) إلى العلاقة بين تحصيل الطلاب وحصول المعلم على الرخصة المهنية، حيث إن المعلمين المجتازين اختبارات الرخصة المهنية كان أداءهم أفضل من أداء أقرانهم الذين لم يختبروا، وكان له أثر في تحسين مستوى طلابهم، كما أشارت دراسة كريستبل (Cristobal,2020) إلى أن الخريجين ذوي التحصيل المرتفع أثناء الدراسة الجامعية كان أكثر قدرة على تجاوز متطلبات رخصة التعليم، ويرى بروكوبو (Procopio,2021) أن العلاقة ما زالت غامضة بين الرخصة المهنية والتجديد للمعلم من جهة وبين فعالية المعلم وتعلم طلابه من جهة أخرى؛ وهذا يدعو لمزيد من الدراسات حول الرخصة المهنية، وفي ضوء ما سبق جاءت الدراسة الحالية للتقصي عن دور اختبار الرخص المهنية للوظائف التعليمية " التربوي العام" في تطوير أداء معلمات الرياضيات من وجهة نظرهن بإدارة تعليم جازان.

مشكلة البحث

تعد المملكة العربية السعودية من الدول التي اهتمت في مواكبة التغيرات والتطورات والاتجاهات الحديثة في التعليم، ولقد جاء قرار تطبيق الرخصة المهنية للمعلمين من خلال هيئة تقويم التعليم والتدريب وذلك للرفع من جودة أداء المعلمين ودعم متطلبات التنمية المهنية، وقياس الحد الأدنى من المعايير التي ينبغي توفرها في المتقدمين لمهنة التدريس ومن هم على رأس العمل وتشمل المعارف والمهارات الأساسية للمهنة. وتسهم المعايير المهنية في جعل المعلمين يركزون على الجوانب التخصصية والتربوية اللازمة لتحسين العملية التعليمية، ولقد أوصت دراسة الزهراني(2022) بضرورة توعية

المعلمين بأهمية الرخصة المهنية ودورها في تطوير أداء المعلم، وتؤكد دراسات الغفيلي(2022)، ودراسة العنزي والحربي(2023) ودراسة القرني والشهراي(2023) ودراسة الحارثي والجهني(2023) أهمية معايير الرخصة المهنية في تطوير أداء المعلمين، وتحسين الأداء المهني، وأوصت أن تقوم البرامج التدريبية وبرامج إعداد المعلمين على معايير الرخصة المهنية، كما أوصت دراسة البلادي(2023) بأهمية تقييم أداء معلمي الرياضيات في ضوء معايير الرخصة المهنية، بالإضافة الى اجراء دراسات تشمل معلمي الرياضيات في المراحل الدراسية المختلفة.

ونظرا لحدائثة موضوع اختبارات الرخصة المهنية للمعلمين، وقلة الأبحاث التي تناولت دور الاختبار التربوي العام للرخصة المهنية في تطوير أداء المعلمين في ضوء المعايير المهنية - في حدود علم الباحثة- تبين أن الحاجة ماسة لتقصي آراء المعلمين الذين يخضون اختبارات الرخصة المهنية التي وضعتها هيئة تقويم التعليم والتدريب والتي تعتبر من المعايير المهنية للعملية التعليمية في المملكة العربية السعودية، لذا جاء هذا البحث لاستقصاء دور اختبار الرخص المهنية للوظائف التعليمية " التربوي العام" في تطوير أداء معلمات الرياضيات من وجهة نظرهن بإدارة تعليم جازان.

أسئلة الدراسة

يمكن تحديد مشكلة الدراسة بالأسئلة التالية:

- 1- ما دور اختبار الرخص المهنية للوظائف التعليمية " التربوي العام" بمجال القيم والمسؤوليات في تطوير أداء معلمات الرياضيات من وجهة نظرهن بإدارة تعليم جازان؟
- 2- ما دور اختبار الرخص المهنية للوظائف التعليمية " التربوي العام" بمجال المعرفة المهنية في تطوير أداء معلمات الرياضيات من وجهة نظرهن بإدارة تعليم جازان؟
- 3- ما دور اختبار الرخص المهنية للوظائف التعليمية " التربوي العام" بمجال الممارسات المهنية في تطوير أداء معلمات الرياضيات من وجهة نظرهن بإدارة تعليم جازان؟
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a \leq 0.05$) بين آراء معلمات الرياضيات نحو دور اختبار الرخص المهنية للوظائف التعليمية " التربوي العام" في تطوير الأداء تعزى الى كلا من: المؤهل التعليمي، درجة الرخصة المهنية؟

أهداف الدراسة

- 1- تقصي دور اختبار الرخص المهنية للوظائف التعليمية " التربوي العام" بمجال القيم والمسؤوليات في تطوير أداء معلمات الرياضيات من وجهة نظرهن بإدارة تعليم جازان

- 2- تقصي دور اختبار الرخص المهنية للوظائف التعليمية " التربوي العام" بمجال المعرفة المهنية في تطوير أداء معلمات الرياضيات من وجهة نظرهن بإدارة تعليم جازان
- 3- تقصي دور اختبار الرخص المهنية للوظائف التعليمية " التربوي العام" بمجال الممارسات المهنية في تطوير أداء معلمات الرياضيات من وجهة نظرهن بإدارة تعليم جازان
- 4- الكشف عن الفروق بين آراء معلمات الرياضيات نحو دور اختبار الرخص المهنية للوظائف التعليمية " التربوي العام" في تطوير الأداء تعزى الى كلا من: المؤهل التعليمي، درجة الرخصة المهنية.

أهمية الدراسة

- 1- تقدم هذه الدراسة اطارا نظريا حول الاختبار التربوي العام للرخصة المهنية للمعلمين ودوره في تطوير المعلمين.
- 2- قد تساهم هذه الدراسة في اثراء البحوث التربوية في هذا المجال نظرا لحدثة الأبحاث العربية التي تناولت دور الرخصة المهنية في تطوير الأداء المهني للمعلمين.
- 3- قد تساهم هذه الدراسة في توجيه أنظار المسؤولين عن التدريب والتطوير نحو العمل على تنمية وتطوير أداء معلمات الرياضيات في ضوء معايير اختبار الرخصة المهنية.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية/ معرفة دور الاختبار التربوي العام للرخصة المهنية في مجالاته الثلاث (القيم والمسؤوليات، المعرفة المهنية، الممارسات المهنية) في تطوير أداء معلمات الرياضيات.

الحدود المكانية/ جميع معلمات الرياضيات بالمدارس الحكومية التابعة لإدارة تعليم جازان.

الحدود الزمانية/ تم تطبيق أداة الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 1446هـ.

الحدود البشرية/ عينة عشوائية من معلمات الرياضيات بالمدارس الحكومية التابعة لإدارة تعليم جازان.

مصطلحات الدراسة

الرخصة المهنية: عرفتها هيئة تقويم التعليم والتدريب (1445) بأنها " وثيقة تصدر من الهيئة، وفق معايير وإجراءات محددة يكون حاملها مؤهلاً لمزاولة مهنة التعليم بحسب مستويات محددة، ومدة زمنية محددة" (ص.5).

ويمكن تعريف الرخصة المهنية اجرائياً بأنها وثيقة يحصل عليها المعلم من هيئة تقويم التعليم والتدريب بعد اجتياز الاختبار التربوي العام واختبار التخصص، تؤكد أن المعلم مؤهل لأداء مهنة التعليم.

الاختبار التربوي العام: عرفته هيئة تقويم التعليم والتدريب (1445) هو " أداة تقييمية مقننة؛ لقياس مدى تحقق المعايير التربوية العامة للمتقدم على الرخصة المهنية" (ص.5).

وتعرفه الباحثة اجرائياً بأنه: أحد اختبائي الرخصة المهنية للمعلم، يقدم في ضوء المعايير التربوية في مجالاتها الثلاثة (القيم والمسؤوليات، المعرفة المهنية، الممارسات المهنية).
أداء المعلم: عرفه شحاته، النجار (2003) بأنه " سلوك المعلم أثناء مواقف للتدريس سواء داخل الفصل أو خارجه ويلاحظ أن هذا الأداء هو الترجمة الإجرائية لما يقوم به المعلم من أفعال أو استراتيجيات في التدريس، أو في ادارته للفصل، أو مساهمته في الأنشطة المدرسية أو غيرها من الأعمال أو الأفعال، التي يمكن أن تسهم في تحقيق تقدم الطلاب" (ص.29).
وتعرفه الباحثة اجرائياً بأنه ما تقوم به معلمة الرياضيات من ممارسات تربوية داخل الصف بما يتوافق مع معايير الرخصة المهنية، ويسهم في تحقيق تقدم الطلاب وتطويرهم أكاديمياً، مما يعزز من جودة التعليم، ويقاس من خلال أداة الدراسة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتناول هذا المحور الرخصة المهنية من حيث المفهوم، ونشأة الرخصة المهنية، والمبررات، والأهداف، والمعايير، والاختبار التربوي العام، وفيما يلي عرض لذلك:
الرخصة المهنية للمعلم هي وثيقة تصدرها الجهات التعليمية المختصة، تهدف إلى تقنين مهنة التعليم وضمان أن المعلمين يمتلكون المهارات والمعرفة اللازمة لمزاولة المهنة بفعالية وكفاءة، وتعد الرخصة المهنية جزءاً من منظومة تطوير جودة التعليم، حيث يُطلب من المعلمين اجتياز اختبارات مهنية معينة للحصول عليها، بالإضافة إلى تحقيق شروط أخرى مثل الخبرة التعليمية والالتزام بالتطوير المهني المستمر.

مفهوم الرخصة المهنية

جاء معنى الرخصة في مجمع اللغة العربية بمعنى الإذن وهي مشتقة من الفعل رَخَّصَ فيقال رَخَّصَ له في كذا، ورَخَّصه فيه بمعنى أَدِنَ له فيه بعد النهي (2004).
وُستعمل كلمة "رخصة" للإشارة إلى الإذن الذي تمنحه الجهات المختصة لمزاولة مهنة معينة أو القيام بنشاط معين، مثل رخصة القيادة أو الرخصة المهنية، بعد التحقق من توافر الشروط المطلوبة.

وتعرفها هيئة تقويم التعليم والتدريب بأنها: " وثيقة تصدرها هيئة تقويم التعليم والتدريب وفق معايير محددة، يكون حاملها مؤهلاً لمزاولة مهنة التعليم بحسب رتب محددة ومدة زمنية محددة" (1445، ص.5).

وعرفها عبد الكريم بأنها تصريح رسمي لمزاولة مهنة التدريس بحيث تعتمد على استيفاء المعلم لمتطلبات ومعايير محددة تحددها هيئة رسمية وهي بمثابة التأكيد على كفاءة وأهلية

الفرد لممارسة مهنة التعليم، فحصول الفرد على المؤهل التربوي لم يعد كافياً للعمل في مهنة التعليم (2023).

وذكر الرويلي بأن الرخصة المهنية هي وثيقة يحصل عليها المعلم من هيئة تقويم التعليم والتدريب بعد اجتياز اختبارات خاصة يقدمها مركز قياس من شقين تربوي عام وتخصصي، تشير أن حاملها مؤهل لممارسة مهنة التدريس والمرتبة التي يستحقها وفق تقسيم رتب المعلمين (2023).

نشأة الرخصة المهنية

على المستوى المحلي السعودي بدأ الاهتمام بدراسة معايير رخصة المعلم في عام 2008م، وبعدها في عام 2011م قام مشروع الملك عبد الله لتطوير التعليم بتبني معايير مهنية لشاغلي الوظائف التعليمية، وتمت مناقشة هذه المعايير في ملتقى الرياض الذي عقد بعنوان (المعايير المهنية للمعلمين.. منطلقات وطنية وتجارب عالمية)، وفي عام 2013م تم إنشاء هيئة تقويم التعليم والتي عدل اسمها في عام 2019م إلى هيئة تقويم التعليم والتدريب، وتعد الهيئة هي الجهة المختصة بعمليات تقويم التعليم (الزهراني، 2022).

وفي عام 2017م أصدرت هيئة تقويم التعليم والتدريب معايير مهنية لممارسة مهنة التعليم، وتركز هذه المعايير على مهام أدائية ومخرجات يتوقع أن يتقنها الخريجون المرشحون للانضمام إلى مهنة التعليم، والمعلمون على رأس العلم، كما تركز هذه المعايير على أن يكون الطالب محور العملية التعليمية.

مبررات الرخصة المهنية للمعلم

ذكرت الغنبر (2020) مجموعة من مبررات الرخصة المهنية منها:

- شرف المهنة وجدارتها، فمهنة التعليم من أبل المهن، والأجدر أن يكون لها ترخيص مهني معتمد.
- أهمية دور المعلم ودوره المباشر في رفع كفاءة النظام التعليمي وتجويد المخرجات.
- ضمان حق الطالب في توفير نظام تعليمي ذا جودة وكفاءة، كونه المستفيد الأول ومحور العملية التعليمية.
- القصور الحاصل في برامج اعداد المعلم، إذ ليس كل من يتخرج يكون صالحاً لممارسة مهنة التعليم.
- الأخذ بمبدأ التعلم مدى الحياة كأحد المبادئ الهامة للمعلم نظراً للانفجار المعرفي والتقني المتزايد.
- استمرار تطوير مهنة التعليم والارتقاء بها وفق التوجهات العالمية الحديثة.

أهداف الرخصة المهنية للمعلم

هدفت هيئة تقويم التعليم والتدريب عند وضع المعايير المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية إلى رفع جودة أداء المعلمين وتحسين قدراتهم ومهاراتهم، والتأكد من امتلاكهم الكفاية المطلوبة لممارسة مهنة التعليم، وأداء هذه الأمانة على الوجه المطلوب، وذلك سعياً

لضمان جودة التعليم المقدم للطلاب وتحسين تعلمهم وتعزيز دور المعلمين ورفع تأهيلهم، ومتابعة مستوى تقدمهم، وتقديم الدعم والتدريب اللازم لهم، وضبط مسارات تقدمهم المهني (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2017).

وذكر الغفيلي (2023) بعض من الأهداف التي تسعى الرخصة المهنية لتحقيقها منها:

- 1- تحسين نواتج التعلم الرياضية للمتعلمين.
- 2- تعالج قصور برامج اعداد معلمي الرياضيات.
- 3- تساعد الرخصة المهنية معلمي الرياضيات لمواكبة التطورات التي تطرأ على تدريس الرياضيات.
- 4- الارتقاء بمهنة التعليم من خلال اختيار الأجدر بهذه المهنة.

شروط الحصول على الرخصة المهنية

وللحصول على الرخصة المهنية هناك جملة من الضوابط وأرديتها هيئة تقويم التعليم والتدريب (1445) هي:

- الحصول على المؤهل المناسب وفق اشتراطات الجهات ذات العلاقة.
- استيفاء سنوات الخبرة اللازمة لكل مستوى من مستويات الرخصة المهنية وفق ما هو محدد في اللائحة (معلم ممارس- معلم متقدم- معلم خبير).
- توفر اختبارات مهنية سارية الصلاحية (الاختبار التربوي العام، والاختبار التخصصي) وتحقيق الدرجة المطلوبة لكل مستوى.

ومن خلال ما سبق يتضح أن أقل مؤهل يمكن الترفي به هو درجة البكالوريوس، وان لكل مؤهل سنوات محددة يمكن بعد استكمالها الانتقال بين الرتب، وتشمل مراحل اصدار الرخصة:

- 1- دخول المتقدم للنظام الإلكتروني للرخص المهنية والتسجيل في الاختبارات المهنية وتحقق الهيئة من صحة كافة بياناته الشخصية والمهنية.
- 2- إجراء الاختبارات المهنية، وتنتهي بإعلان نتائجها.
- 3- يقوم المتقدم بطلب إصدار رخصته وفق المستوى الذي تحققت فيه كافة الاشتراطات وتقوم الهيئة بعد ذلك بإصدارها.

الاختبار التربوي العام

يتكون اختبار الرخصة المهنية من اختبارين رئيسيين: الاختبار العام التربوي لجميع المعلمين، الاختبار التخصصي وفقا لتخصص كل معلم.

والاختبار التربوي أداة تقييمية مقننة؛ لقياس مدى تحقق المعايير التربوية العامة للمتقدم على الرخصة المهنية، حيث يغطي المجالات تربوية العامة التي يشترك فيها جميع المعلمين، ويتكون من ثلاث مجالات رئيسية مترابطة ومتداخلة يعتمد كل منها على الآخر، وهي:

المجال الأول: القيم والمسؤوليات المهنية، وتشمل ثلاث معايير:

- الالتزام بالقيم الإسلامية الوسطية، وأخلاقيات المهنة، وتعزيز الهوية الوطنية.
- التطوير المهني المستمر.
- التفاعل المهني مع التربويين والمجتمع.

المجال الثاني: المعرفة المهنية، وتشمل أربعة معايير:

- الإلمام بالمهارات اللغوية والكمية.
- المعرفة بالمتعلم وكيفية تعلمه.
- المعرفة بمحتوى التخصص وطرق تدريسه.
- المعرفة بطرق التدريس العامة.

المجال الثالث: الممارسة المهنية، وتشمل ثلاث معايير:

- التخطيط للتدريس وتنفيذه
- تهيئة بيئات تعلم تفاعلية وداعمة للمتعلم
- التقويم

وترى الباحثة أن الاختبار التربوي العام أداة أساسية لتحسين العملية التعليمية وضمان تحقيق النتائج المرجوة، فهو يشكل خارطة طريق للمعلمين لتطوير الأداء المهني وتجويد العملية التعليمية.

الدراسات السابقة

دراسة حمدي والشهراني (٢٠٢١) حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة إسهام الرخصة المهنية في تمهين التعليم في مجال القيم والمسؤوليات المهنية بمعاييرها الثلاث التزام المعلم بالقيم الإسلامية السمحة وأخلاقيات المهنة، والتطوير المهني المستمر للمعلم، وتفاعل المعلم مع التربويين والمجتمع من وجهة نظر المشرفين التربويين وإلى التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد العينة وفقاً للمتغيرات: (الجنس، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة)، واتبع الباحث المنهج الوصفي المسحي، حيث تم تصميم الاستبانة كأداة للدراسة، وقد تكون مجتمع وعينة الدراسة من جميع المشرفين والمشرفات التربويين بمدينة خميس مشيط، حيث بلغ عددهم (١٦٤) مشرفاً ومشرفة، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج كان من أهمها حصول عبارات محور "إسهام الرخصة المهنية في التزام المعلم بالقيم الإسلامية وأخلاقيات المهنة" على درجة موافقة عالية جداً وحصول عبارات محور إسهام "الرخصة المهنية في التفاعل المهني للمعلم مع التربويين والمجتمع على درجة موافقة عالية، وتوصلت كذلك إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول إسهام الرخصة المهنية في تمهين التعليم تعزي لمتغير الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

دراسة الزهراني (٢٠٢٢) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الرخصة المهنية في تطوير أداء المعلم من وجهة نظر معلمات العلوم بمكة المكرمة، وإلى التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد العينة وفقاً للمتغيرات (المؤهل العلمي، والمرحلة الدراسية، ودخول اختبار الرخصة)، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، حيث تم تصميم استبانة لجمع المعلومات من عينة الدراسة التي تكونت من (٢٧٣) معلمة من المرحلتين الابتدائية والمتوسطة وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أن أدوار الرخصة المهنية جميعها حصلت على درجة متوسطة للمجالات الثلاث (القيم والمسؤوليات المهنية، المعرفة المهنية، الممارسة المهنية)، كما تبين أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a=0.05$) بين آراء المعلمات نحو دور الرخصة المهنية في تطوير أداء المعلم تعزى للمؤهل العلمي لصالح فئة أعلى من بكالوريوس، وكذلك لصالح المعلمات اللاتي سبق لهن الدخول لاختبار الرخصة، بينما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a=0.05$) بين آراء المعلمات نحو دور الرخصة المهنية في تطوير أداء المعلم تعزى للمرحلة الدراسية.

دراسة الغبيلي (٢٠٢٢) هدفت إلى التعرف على دور رخصة المعلم في التنمية المهنية لمعلمي الرياضيات، والتعرف على الفروق الإحصائية بين استجابات أفراد العينة وفقاً للمتغيرات (المرحلة الدراسية، الخبرة الدراسية)، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، حيث تم تصميم استبانة لجمع المعلومات من عينة الدراسة التي تكونت من (١٠٢) معلماً للرياضيات من جميع المراحل، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها وجود دور لرخصة المعلم في التنمية المهنية لمعلمي الرياضيات في جميع المجالات بدرجة كبيرة، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a>0.05$) في دور رخصة المعلم في التنمية المهنية لمعلمي الرياضيات تعزى لمتغير الخبرة، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المرحلة الدراسية، وفي ضوء النتائج خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات منها: ضرورة عقد البرامج والورش التدريبية لمعلمي الرياضيات التي تستند للمعايير المعتمدة في نظام رخصة المعلم، وزيادة الوعي الوظيفي للمعلمين ذوي الخبرة المنخفضة بأهمية رخصة المعلم ودورها في النمو المهني لهم.

دراسة القرني والشهري (2023) التي هدفت إلى التعرف على دور الرخصة المهنية في تطوير أداء معلم الرياضيات بالمرحلة الابتدائية، والذي شمل ثلاث محاور هي (القيم والمسؤوليات المهنية - المعرفة المهنية - الممارسة المهنية)، وإلى التعرف على الفروق الإحصائية بين استجابات أفراد العينة وفقاً للمتغيرات المؤهل الدراسي، سنوات الخبرة، درجة الرخصة المهنية)، لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي المسحي، تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية بمحافظة القنفذة والبالغ عددهم (٢٧٠) معلماً، وتمثلت عينة الدراسة في (١٥٩) معلماً، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود دور مرتفع للرخصة المهنية في تطوير أداء معلم الرياضيات بالمرحلة الابتدائية في جميع المجالات، كما

توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a > 0.05$) تعزى لمتغير درجة الرخصة المهنية حول (تنمية المعرفة المهنية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية) لصالح من حصل على رخصة معلم خبير، في حين لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل الدراسي وسنوات الخبرة، في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة قدمت مجموعة من التوصيات من أهمها عقد البرامج التدريبية للمعلمين للإلمام بمعايير الرخصة المهنية وأهمية الحصول عليها، والعمل على تفعيل مجتمعات التعلم المهنية في المدارس والاستفادة من الخبرات المتبادلة بين المعلمين للحصول على الرخصة المهنية.

دراسة الرويلي (٢٠٢٣) هدفت الدراسة للتعرف على درجة إسهام الاختبار التربوي العام للرخصة المهنية في تطوير الأداء المهني للمعلم في مجالات (القيم والمسؤوليات المهنية، المعرفة المهنية، الممارسة المهنية، والتعرف على معوقات ذلك، واستخدام الباحث المنهج الوصفي المسحي من خلال تطبيق أداتي الدراسة استبانة) لدرجة إسهام الاختبار التربوي العام للرخصة المهنية في تطوير الأداء المهني للمعلم، واستبانة معوقات إسهام الاختبار التربوي العام للرخصة المهنية في تطوير الأداء للمعلم) على عينة مكونة من (211 مشرفاً تربوياً ومشرفة تربوية بمنطقة الحدود الشمالية، وقد أظهرت النتائج أن درجة إسهام الاختبار التربوي العام للرخصة المهنية في تطوير الأداء المهني للمعلم في مجالي القيم والمسؤوليات المهنية، والمعرفة المهنية) جاءت بدرجة مرتفعة، فيما جاءت في مجال (الممارسة المهنية) بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات العينة لمجال (القيم والمسؤوليات المهنية) تعزى لمتغير النوع لصالح الإناث، ولمتغير سنوات الخبرة الإشرافية لصالح ذوي الخبرة الأكثر من عشر سنوات، كما أظهرت النتائج أن معوقات إسهام الاختبار التربوي العام للرخصة المهنية في تطوير الأداء المهني للمعلم جاءت بدرجة مرتفعة ومن أبرزها (عدم حصول المعلمين على تغذية راجعة بعد الاختبار، وتركيز الاختبار على الجوانب النظرية وافتقاره لآلية لقياس الأداء الميداني).

دراسة العنزي والحري (٢٠٢٣) التي هدفت إلى الكشف عن مستوى تحقق مجال المعرفة المهنية من معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب لدى معلمي الرياضيات في المملكة العربية السعودية، ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي، وتكونت عينة البحث من جميع مشرفي الرياضيات بمنطقة المدينة المنورة وعددهم (٢٤) مشرفاً حيث تم تحديد العينة بأسلوب الحصر الشامل، وتمثلت أداة البحث في استبانة معدة لهذا الغرض تكونت من ثلاثة معايير أساسية (الإلمام بالمهارات اللغوية والكمية- المعرفة بالمتعلم وكيفية تعلمه المعرفة بمحتوى التخصص وطرق تدريسه وبعد التأكد من ضبط الاستبانة والتحقق من صدقها وثباتها، تم التوصل إلى عدة نتائج أهمها أن متوسط استجابة أفراد العينة على المجالات ككل يشير إلى أن مستوى الممارسة كانت بدرجة متوسطة، كما أثبتت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات افراد عينة

البحث تعزى لمتغيرات البحث (نوع المؤهل سنوات الخبرة وفي ضوء تلك النتائج قدم البحث عدة توصيات أهمها تشجيع معلمي الرياضيات وتحفيزهم للالتحاق ببرامج التنمية المهنية لرفع مستواهم المهني والعلمي والعمل على تطوير برامج التنمية المهنية لمعلمي الرياضيات أثناء الخدمة وذلك وفق أسس علمية مدروسة.

دراسة الزهراني والشهري(2024) هدفت إلى التعرف على أداء معلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة بمحافظة جدة في ضوء المعايير المهنية اللازمة والمعتمدة من هيئة تقويم التعليم والتدريب في المملكة العربية السعودية، استخدم الباحثان المنهج الوصفي المسحي، من خلال بطاقة ملاحظة كأداة للبحث، والتي طبقت على عينة عشوائية من معلمي الرياضيات بلغ عددهم (٨٧) معلم، كشفت النتائج عن ارتفاع نسبة توفر بعض المعايير في أداء المعلم ومن أهمها: الالتزام بالقيم الإسلامية وتعزيز الهوية الوطنية، والإلمام بالمهارات اللغوية والكمية والتخطيط للتدريس وتنفيذه، بينما كان هناك تدني في توفر معايير أخرى ومنها: معيار التطوير المهني والحاجات التدريبية، ومعيار التفاعل مع مجتمعات التعلم المهني، ومعيار المعرفة بخصائص نمو الطلاب، وخصائص ذوي الاحتياجات الخاصة، وكذلك في استخدام التغذية الراجعة أثناء تقويم الطلاب توصل البحث إلى عدد من التوصيات، ومن أهمها: تدريب معلمي الرياضيات على استخدام طرق التدريس الخاصة بالرياضيات، وتقديم ورش عمل تربوية لمعلمي الرياضيات على كيفية التعامل مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ومعرفة خصائص النمو للمراحل العمرية، وتدريب المعلمين على استخدام أساليب التقويم المختلفة وتوظيف التغذية الراجعة في نتائج طلابهم.

التعليق على الدراسات السابقة

اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي المسحي، وكذلك الأداة اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في الأداة المستخدمة وهي الاستبانة، ماعدا دراسة (الزهراني والشهري) حيث كانت أداة الدراسة هي الملاحظة، واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في مجتمع الدراسة، حيث كان المجتمع معلمات الرياضيات في إدارة تعليم جازان حيث تعتبر فجوة مكانية تستدعي المزيد من الاستقصاء.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

يتناول هذا الجزء عرضاً مفصلاً لمنهجية الدراسة، وإجراءاتها التي استخدمت لتنفيذ الدراسة وتحقيق أهدافها، من خلال المنهج المتبع، وتحديد مجتمع الدراسة، ووصف عينتها، وبيان إجراءات الدراسة، واستعراض الأساليب الإحصائية المستخدمة، وذلك على النحو التالي:

منهج الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي؛ وهو كما عرفه العساف (2016، ص 211) بأنه " المنهج الذي يتم بواسطة استجواب جميع مفردات الدراسة أو عينة كبيرة منهم، وذلك بهدف وصف

الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون أن يتجاوز ذلك إلى دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب مثلاً".

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات الرياضيات التابعات لإدارة تعليم جازان بالمدارس الحكومية والبالغ عددهن (954)، وذلك حسب إفادة قسم التخطيط والمعلومات بإدارة تعليم جازان للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1446 هـ.

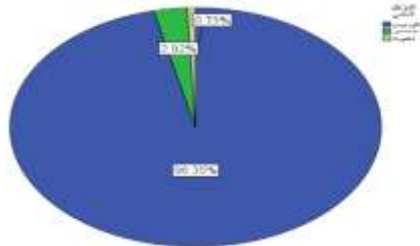
عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (274) معلمة رياضيات تم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة، ويمثلن نسبة (28,7%) من إجمالي مجتمع الدراسة، وهي عينة كافية وممثلة لمجتمع البحث، وفقاً لجدول العينات لمورقان وكريجسي Krejcie & Morgan, (1970, p.608)، وتمثلت مواصفات عينة الدراسة بما يلي:

جدول (1)

يوضح استجابات عينة الدراسة طبقاً للمؤهل العلمي ن=274

المؤهل العلمي	ك	%
بكالوريوس	264	96,35
ماجستير	8	2,92
دكتوراه	2	0,73
مجموع	274	100

يتضح من الجدول رقم (1) أن خصائص عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي جاء الحاصلين على البكالوريوس في الترتيب الأول بنسبة (96,35%)، وجاء الحاصلين على ماجستير في الترتيب الثاني بنسبة (2,92%)، بينما جاء في الترتيب الثالث الحاصلين على دكتوراه بنسبة (0,73%).



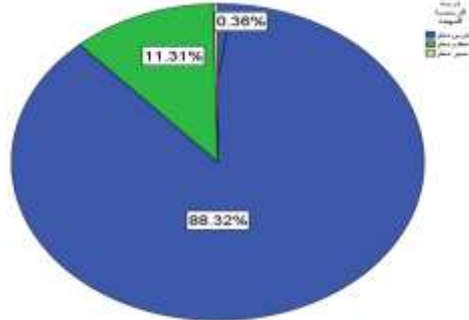
شكل رقم (1) يوضح النسبة المئوية لعينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

جدول (2)

يوضح استجابات عينة الدراسة طبقاً لدرجة الرخصة المهنية ن=274

المؤهل العلمي	ك	%
معلم ممارس	242	88.32
معلم متقدم	31	11.31
معلم خبير	1	0.36
مجموع	274	100

يتضح من الجدول رقم (2) خصائص عينة الدراسة حسب درجة الرخصة المهنية، حيث جاء في الترتيب الأول درجة معلم ممارس بنسبة (88,32%)، وجاء في الترتيب الثاني درجة معلم متقدم بنسبة (11,31%)، في حين جاء في الترتيب الثالث درجة معلم خبير بنسبة (0,36%).



شكل رقم (2) يوضح النسبة المئوية لعينة الدراسة حسب درجة الرخصة المهنية أداة الدراسة: هدفت هذه الدراسة لتقصي دور اختبار الرخص المهنية للوظائف التعليمية " التربوي العام" في تطوير أداء معلمات الرياضيات، لذا تم تبني استبانة لدراسة الزهراني (2022)، بعد أخذ الأذن والموافقة منها باستخدام الاستبانة، و تكونت الاستبانة من ثلاثة محاور، والمحاور هي: القيم والمسؤوليات المهنية (10) عبارات. المعرفة المهنية (12) عبارة. الممارسة المهنية (10) عبارة. وقد قامت الزهراني (2022) بالتأكد من صدق الاستبانة من خلال الصدق الظاهري لأداة الدراسة (صدق المحكمين)، حيث تم عرضها على عدد من المحكمين المتخصصين في التدريس من أعضاء هيئة التدريس، وتم إجراء بعض التعديلات عليها، كما قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي للأداة كالتالي: صدق الاتساق الداخلي:

جدول (3) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للاستبيان

المحور الثالث		المحور الثاني		المحور الأول	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**0.875	1	**0.685	1	**0.763	1
**0.762	2	**0.752	2	**0.677	2
**0.831	3	**0.803	3	**0.662	3
**0.629	4	**0.616	4	**0.735	4
**0.803	5	**0.844	5	**0.748	5
**0.616	6	**0.729	6	**0.728	6
**0.729	7	**0.729	7	**0.730	7

**0.733	8	**0.763	8	**0.826	8
**0.732	9	**0.677	9	**0.699	9
**0.876	10	**0.794	10	**0.777	10
		**0.655	11		
		**0.688	12		

**وجود دلالة عند مستوى (0.01)

يلاحظ من الجدول (3) أن معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان جاءت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01)، مما يدل على توافر درجة عالية من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان. ثم قامت الباحثة باستخراج معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد ودرجة الاستبيان الكلية وكانت النتائج كالتالي:

جدول (4) معاملات الارتباط بين درجة كل محور ودرجة الاستبيان الكلية

معامل الارتباط	أبعاد الاستبيان
**0.773	المحور الأول
**0.772	المحور الثاني
**0.776	المحور الثالث

**وجود دلالة عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول (4) السابق أن قيم معاملات الارتباط لمحاور الاستبيان بدرجة كل محور جاءت بقيم مرتفعة وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) مما يعني وجود درجة عالية من الصدق البنائي للاستبيان، مما يجعله صالح للتطبيق الميداني.

ثبات الاستبيان: للتحقق من ثبات الاستبيان استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ لعينة استطلاعية مكونة من (20) من غير عينة الدراسة) ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات الناتجة باستخدام هذه المعادلة:

جدول (5) معاملات ثبات أدوات الدراسة طبقاً لمحاور الاستبيان

معامل الفاكرونباخ	الاستبيان
0.77	المحور الأول
0.78	المحور الثاني
0.76	المحور الثالث
0.77	الاستبيان ككل

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات جاءت بقيم عالية وبلغ معامل الثبات الكلي للاستبيان (0,77)، مما يدل على ثبات الاستبيان، الأمر الذي يدل على إمكانية الاعتماد على نتائجه.

إجراءات تطبيق أداة الدراسة: قامت الباحثة بتطبيق أداة الدراسة ميدانياً باتباع الخطوات التالية:

1- تطبيق الاستبانة إلكترونياً على عينة الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي 1446هـ

2- بعد اكتمال عدد الاستجابات تم ادخال البيانات إلى برنامج التحليل الاحصائي (spss) واستخراج النتائج، وتحليلها ومناقشتها وتفسيرها.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة، وتحليل البيانات التي جمعت، تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences)، والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون، ومعامل كرونباخ ألفا، واستخراج التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الأحادي، وذلك وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي تم استخدام المعيار التالي للحكم على درجة الاستجابة، كما في جدول (6).

جدول (6) مقياس ليكرت الثلاثي للحكم على درجة الاستجابة

الاستجابة	الدرجة	طول فترة المتوسط الحسابي
عالية	3	3 - 2,34
متوسطة	2	2,33 - 1,67
منخفضة	1	1,66 - 1

نتائج الدراسة ومناقشتها

فيما يلي عرضاً تفصيلياً، وتفسيراً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة في ضوء الأهداف المراد تحقيقها، على النحو التالي:

إجابة السؤال الأول: ما دور اختبار الرخص المهنية للوظائف التعليمية " التربوي العام" بمجال القيم والمسؤوليات في تطوير أداء معلمات الرياضيات من وجهة نظرهن بإدارة تعليم جازان؟

لتقصي دور اختبار الرخص المهنية للوظائف التعليمية " التربوي العام" بمجال القيم والمسؤوليات في تطوير أداء معلمات الرياضيات، تم حساب النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (7) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة بمجال القيم والمسؤوليات المهنية ن=274

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	الاستجابات				العبارات		م	
			%	ن	%	ن	%	ن		
8	0.692	2.29	13.5	37	43.8	120	42.7	117	1	تسهم الرخصة المهنية في الإلمام بالقدر الكافي من الثقافة الإسلامية
10	0.697	2.24	15.0	41	45.6	125	39.4	108	2	تساعد الرخصة المهنية في تعميق الشراكة المجتمعية بين المدارس والمجتمع
2	0.669	2.35	10.9	30	43.1	118	46.0	126	3	تسهم الرخصة المهنية في إدراك أخلاقيات مهنة التعليم
7	0.683	2.30	12.8	35	44.5	122	42.7	117	4	توضح الرخصة المهنية أوعية المجتمعات المهنية
9	0.710	2.28	15.0	41	41.6	114	43.4	119	5	تسهم الرخصة المهنية في معرفة موضوعات تتعلق بمهنة المعلم كالأداء الوظيفي، الاجازات، التكليف وغيرها
6	0.703	2.31	13.9	38	40.9	112	45.3	124	6	تكتسب الرخصة المهنية معرفة المعلم بواجباته.
1	0.678	2.39	10.9	30	38.7	106	50.4	138	7	تنمي الرخصة المهنية مهارات التعلم الذاتي لدى المعلم
3	0.662	2.34	10.6	29	44.5	122	44.9	123	8	تمكن الرخصة المهنية من معرفة المعلم بادوات التأمل المهني
5	0.699	2.32	13.5	37	41.2	113	45.3	124	9	توضح الرخصة المهنية الهوية الوطنية والتنوع الثقافي بالنسبة للمعلم
4	0.691	2.33	12.8	35	41.6	114	45.6	125	10	تطور الرخصة المهنية أفكار واتجاهات المعلم ذات العلاقة بعمله
متوسط	0.688	2.31	12.89		42.55		44.57			إجمالي الاستجابات (2740)

يتضح من الجدول رقم (7) أن مجال القيم والمسؤوليات المهنية جاء ككل بدرجة متوسطة، وذلك بمتوسط حسابي (2,31 من 3)، وانحراف معياري (0,688)، وهذا ولقد جاء في الترتيب الأول العبارة (تنمي الرخصة المهنية مهارات التعلم الذاتي لدى المعلم) بمتوسط حسابي (2,39 من 3)، وانحراف معياري (0,678)، وقد يعزى ذلك أن هيئة تقويم التعليم والتدريب تعمل على رفع مستوى المهنية لدى المعلمين، لذلك وضعت معايير محددة للاختبار التربوي العام، ولم تحدد مراجع لاجتياز الاختبار، وبذلك تشجع على تنوع المصادر المناسبة، ليصبح المعلم أكثر قدرة على التعلم الذاتي والتطوير المستمر. وجاء في الترتيب الأخير العبارة (تساعد الرخصة المهنية في تعميق الشراكة المجتمعية بين المدارس والمجتمع) بمتوسط حسابي (2,24 من 3) وانحراف معياري (0,697)، وقد يعزى ذلك أن دور الرخصة المهنية في تعميق الشراكة المجتمعية بين المدرسة والمجتمع قد يكون محدوداً؛ لأن تركيزها الأساسي يتمحور حول تطوير كفاءات المعلمين الأكاديمية والتربوية داخل المدرسة، وليس توسيع دورهم المجتمعي. وبشكل عام نجد أن دور اختبار الرخص المهنية للوظائف التعليمية " التربوي العام" بمجال القيم والمسؤوليات في تطوير أداء معلمات الرياضيات ظهرت بدرجة متوسطة، وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة كل من القرني والشهري (2023)، ودراسة الغفيلي (2022)، ودراسة الرويلي (2023) حيث جاءت بدرجة مرتفع، ودراسة حمدي

والشهراني(2021) جاءت بدرجة عالية جدا، بينما اتفقت مع دراسة الزهراني(2022)، ودراسة الزهراني والشهري(2024).

إجابة السؤال الثاني: ما دور اختبار الرخص المهنية للوظائف التعليمية " التربوي العام" بمجال المعرفة المهنية في تطوير أداء معلمات الرياضيات من وجهة نظرهن بإدارة تعليم جازان؟

لتفصي دور اختبار الرخص المهنية للوظائف التعليمية " التربوي العام" بمجال المعرفة المهنية في تطوير أداء معلمات الرياضيات، تم حساب النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (8) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة بمجال

المعرفة المهنية ن=274

م	العبارات	الاستجابات				المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب
		%	ن	%	ن			
1	تساعد الرخصة المهنية في الامام بأساسيات الرياضيات	48,9	108	39,4	32	2,37	0,685	2
2	تزود الرخصة المهنية المعلم بأساسيات البحث العلمي	35,4	119	43,4	58	2,14	0,740	11
3	تكسب الرخصة المهنية المعلم بالقدر المناسب من الثقافة المعلوماتية للتعامل مع الحاسب	37,2	123	44,9	49	2,19	0,718	10
4	تزود الرخصة المهنية بأهم نظريات التعلم في عمليات التعلم	50,4	109	39,8	27	2,41	0,663	1
5	تكسب الرخصة المهنية معرفة مبادئ علم النفس التربوي	47,4	116	42,3	28	2,37	0,663	م2
6	تزود الرخصة المهنية المعلم بطرق التدريس الحديثة والمتنوعة والتي لم يكن يعرفها مسبقا	44,5	113	41,2	39	2,30	0,705	9
7	تسهل الرخصة المهنية في كيفية تطبيق أدوات التقنية في التعليم	44,9	119	43,4	32	2,33	0,676	6
8	تساعد الرخصة المهنية في الامام بخصائص نمو الطلبة	47,1	114	41,6	31	2,36	0,677	3
9	تعرف الرخصة المهنية بفئات التربية الخاصة وكيفية دمجهم مع الطلبة العاديين	44,9	117	42,7	34	2,32	0,685	7
10	تساعد الرخصة المهنية في معرفة الفروق الفردية بين الطلبة	47,1	110	40,1	35	2,34	0,695	5
11	تكسب الرخصة المهنية القدرة على الكتابة الاملائية السليمة	44,2	118	43,1	35	2,31	0,687	8
12	تزود الرخصة المهنية بمعلومات عن مكونات محتوى تخصصه	46,7	128	41,6	32	2,35	0,680	4
	إجمالي الاستجابات (3288)	44,89		41,95		2,31	0,689	متوسط

يتضح من الجدول رقم (8) أن مجال المعرفة المهنية جاء ككل بدرجة متوسطة، وذلك بمتوسط حسابي (2,31 من 3)، وانحراف معياري (0,689)، هذا ولقد جاء في الترتيب الأول العبارة (تزود الرخصة المهنية بأهم نظريات التعلم في عمليات التعلم) بمتوسط حسابي (2,41 من 3) وانحراف معياري (0,663)، وقد يعزو ذلك الى أن الرخصة المهنية بقسمها العام التربوي تسهم بشكل كبير في تزويد المعلمات بالمعرفة حول نظريات التعلم، وأن المعلمات اكتسبن فهما متعمقا لهذه النظريات، مما يسهم في تحسين

أساليبهم التعليمية، بينما جاءت في الترتيب الأخير العبارة (تزود الرخصة المهنية المعلم بأساسيات البحث العلمي) بمتوسط حسابي (2,14) وانحراف معياري (0,740) وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الرخصة المهنية بقسمها العام التربوي قد لا تعطي الأولوية لتعليم أساسيات البحث العلمي للمعلم، حيث تركز بدلاً من ذلك على تطوير المهارات التعليمية والتطبيقية التي تؤثر بشكل مباشر في أداء المعلم اليومي داخل الصف. وبشكل عام نجد أن دور اختبار الرخص المهنية للوظائف التعليمية " التربوي العام" بمجال المعرفة المهنية في تطوير أداء معلمات الرياضيات ظهرت بدرجة متوسطة، وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة كل من القرني والشهري (2023)، ودراسة الغفيلي(2022)، ودراسة الرويلي(2023)، حيث توفر مجال المعرفة المهنية بدرجة مرتفعة، في حين اتفقت نتائج هذا المجال مع دراسة كل من الزهراني(2022)، والعنزي والحربي(2023).

إجابة السؤال الثالث: ما دور اختبار الرخص المهنية للوظائف التعليمية " التربوي العام" بمجال الممارسات المهنية في تطوير أداء معلمات الرياضيات من وجهة نظرهن بإدارة تعليم جازان؟ لتقصي دور اختبار الرخص المهنية للوظائف التعليمية " التربوي العام" بمجال الممارسات المهنية في تطوير أداء معلمات الرياضيات، تم حساب النسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (9) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة بمجال الممارسة المهنية ن = 274

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	الاستجابات				العبارات		م	
			%	ن	%	ن	%	ن		
2	0,686	2,33	12,4	34	42,3	116	45,3	124	1	تكسب الرخصة المهنية أساسيات القياس وأدواته
4	0,676	2,31	12,0	33	44,9	123	43,1	118	2	تساهم الرخصة المهنية في معرفة كيفية تطبيق أدوات التقويم
5	0,698	2,30	13,9	38	42,7	117	43,4	119	3	تحفز الرخصة المهنية المعلم في كيفية إدارة الصف
7	0,687	2,28	13,5	37	45,3	124	41,2	113	4	تشجع الرخصة المهنية في كيفية تهيئة البيئة الجاذبة
3	0,680	2,32	12,0	33	43,4	119	44,5	122	5	تساعد الرخصة المهنية في معرفة كيفية تطبيق طرق واستراتيجيات التدريس الحديثة
4م	0,692	2,31	13,1	36	42,7	117	44,2	121	6	تساعد الرخصة المهنية في كيفية تطبيق مصادر التعلم
6	0,692	2,29	13,5	37	43,8	120	42,7	117	7	تشجع الرخصة المهنية في تطوير مهارات التفكير لدى المعلم
4م	0,686	2,31	12,8	35	43,4	119	43,8	120	8	تحفز الرخصة المهنية المعلم بمشاركة الجميع في عملية التقويم
1	0,668	2,37	10,6	29	42,0	115	47,4	130	9	تساهم الرخصة المهنية في معرفة كيفية تخطيط الوحدات الدراسية
8	0,706	2,19	17,2	47	46,7	128	36,1	99	10	تكسب الرخصة المهنية المعلم كيفية تفعيل الأنشطة المدرسية بشكل صحيح
متوسط	0,687	2,30	13,1		43,72		43,17			إجمالي الاستجابات (2740)

يتضح من الجدول رقم (9) أن مجال الممارسة المهنية جاء ككل بدرجة متوسطة، وذلك بمتوسط حسابي (2,30 من 3)، وانحراف معياري (0,687)، هذا ولقد جاء في الترتيب الأول العبارة (تساهم الرخصة المهنية في معرفة كيفية تخطيط الوحدات الدراسية) بمتوسط حسابي (2,37 من 3) وانحراف معياري (0,668)، قد يعزو ذلك إلى أن رخصة المهنية بقسمها العام التربوي تشمل مهارات تخطيط الدروس والوحدات الدراسية كجزء أساسي من معاييرها، بحيث تتيح للمعلمين فهم كيفية تقسيم المحتوى التعليمي ووضع أهداف واضحة للوحدات التعليمية مما يسهم بفعالية في تطوير مهارات تخطيط الوحدات الدراسية، وجاء في الترتيب الأخير العبارة (تكسب الرخصة المهنية المعلم كيفية تفعيل الأنشطة المدرسية بشكل صحيح) بمتوسط حسابي (2,19 من 3) وانحراف معياري (0,706)، ويعزو ذلك إلى أن رخصة المهنية بقسمها العام التربوي قد لا تعطي الأولوية لتعليم المعلمين كيفية تصميم وتفعيل الأنشطة المدرسية بفعالية، أو قد يعتبر البعض الأنشطة جزءاً تكميليًا وليس أساسيًا، وبالتالي قد لا يُنظر إليها كمهارة ضرورية لتحسين الأداء المهني للمعلم.

وبشكل عام نجد أن دور اختبار الرخص المهنية للوظائف التعليمية " التربوي العام" بمجال الممارسة المهنية في تطوير أداء معلمات الرياضيات ظهرت بدرجة متوسطة، وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة كل من القرني والشهري (2023)، ودراسة الغفيلي (2022)، ودراسة الزهراني والشهري (2024)، حيث توفر مجال الممارسة المهنية بدرجة مرتفعة، في حين اتفقت نتائج هذا المجال مع دراسة كل من الزهراني (2022)، والرويلي (2023).

اجابة السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a ≤ 0.05) بين اراء معلمات الرياضيات نحو دور اختبار الرخص المهنية للوظائف التعليمية " التربوي العام" في تطوير الأداء تعزى الى كلا من: المؤهل التعليمي، درجة الرخصة المهنية؟

1- الفروق باختلاف متغير المؤهل التعليمي:

الكشف عن الفروق بين اراء معلمات الرياضيات نحو دور اختبار الرخص المهنية للوظائف التعليمية " التربوي العام" في تطوير الأداء باختلاف متغير المؤهل التعليمي تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (Won Way Anova)، وجاءت النتائج كالتالي:

جدول (10) نتائج اختبار تحليل التباين بين متوسطي درجات عينة الدراسة طبقاً لمتغير المؤهل العلمي

العوامل	البعد	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
مجال القيم والمسؤوليات المهنية	بكالوريوس	264	23,14	6,43	0,204	0,815
	ماجستير	8	23,75	7,02		
	دكتوراه	2	20,50	2,12		

العوامل	البعد	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
مجال المعرفة المهنية	بكالوريوس	264	27,87	7,56	0,050	0,951
	ماجستير	8	28,37	8,27		
	دكتوراه	2	26,50	3,53		
مجال الممارسة المهنية	بكالوريوس	264	22,96	6,56	0,243	0,784
	ماجستير	8	23,62	7,52		
	دكتوراه	2	20,00	1,41		
الاستبيان ككل	بكالوريوس	264	73,98	20,19	0,150	0,861
	ماجستير	8	75,75	22,64		
	دكتوراه	2	67,00	4,24		

قيمة (ف) الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (272 / 2) = (2,995) يتضح من الجدول رقم (10) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,05) تعزي لمتغير المؤهل العلمي للاستبيان ككل حيث إن قيمة (ف) المحسوبة تساوي (0,150) وهي أقل من قيمة (ف) الجدولية.

كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,05) تعزي لمتغير المؤهل العلمي في مجال القيم والمسؤوليات المهنية حيث إن قيمة (ف) المحسوبة تساوي (0,204) وهي أقل من قيمة (ف) الجدولية، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,05) تعزي لمتغير المؤهل العلمي في مجال المعرفة المهنية حيث إن قيمة (ف) المحسوبة تساوي (0,050) وهي أقل من قيمة (ف) الجدولية، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,05) تعزي لمتغير المؤهل العلمي في مجال الممارسة المهنية حيث إن قيمة (ف) المحسوبة تساوي (0,243) وهي أقل من قيمة (ف) الجدولية.

وهذا يتفق مع دراسة حمدي والشهراني (٢٠٢١) والتي وتوصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة حول إسهام الرخصة المهنية في تمهين التعليم تعزي لمتغير المؤهل العلمي، وكذلك دراسة القرني والشهري (2023) ودراسة العنزي والحربي (2023) والتي أكدت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزي للمؤهل الدراسي، بينما تختلف مع ما أكدت عليه دراسة الزهراني (٢٠٢٢) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (a=0,05) بين آراء المعلمين نحو دور الرخصة المهنية في تطوير أداء المعلم تعزي للمؤهل العلمي لصالح فئة أعلى من البكالوريوس.

2- الفروق باختلاف متغير درجة الرخصة المهنية:

للكشف عن الفروق بين آراء معلمات الرياضيات نحو دور اختبار الرخص المهنية للوظائف التعليمية " التربوي العام" في تطوير الأداء باختلاف متغير درجة الرخصة

المهنية تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه (Won Way Anova)، وجاءت النتائج كالتالي:

جدول (11) نتائج اختبار تحليل التباين بين متوسطي درجات عينة الدراسة طبقا لمتغير درجة الرخصة المهنية

العوامل	البعد	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
مجالات القيم والمسؤوليات المهنية	معلم ممارس	242	23,02	6,50	0,635	0,531
	معلم متقدم	31	24,16	5,77		
	معلم خبير	1	19,00	0		
مجالات المعرفة المهنية	معلم ممارس	242	27,72	7,62	0,650	0,523
	معلم متقدم	31	29,19	7,01		
	معلم خبير	1	24,00	0		
مجالات الممارسة المهنية	معلم ممارس	242	22,90	6,61	0,165	0,848
	معلم متقدم	31	23,51	6,31		
	معلم خبير	1	21,00	0		
الاستبيان ككل	معلم ممارس	242	73,65	20,38	0,470	0,625
	معلم متقدم	31	76,87	18,61		
	معلم خبير	1	64,00	0		

قيمة (ف) الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (272 / 2) = (2,995) يتضح من الجدول رقم (11) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,05) تعزي لمتغير درجة الرخصة المهنية للاستبيان ككل حيث إن قيمة (ف) المحسوبة تساوي (0,470) وهي أقل من قيمة (ف) الجدولية. كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,05) تعزي لمتغير درجة الرخصة المهنية في مجال القيم والمسؤوليات المهنية حيث إن قيمة (ف) المحسوبة تساوي (0,635) وهي أقل من قيمة (ف) الجدولية، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,05) تعزي لمتغير درجة الرخصة المهنية في مجال المعرفة المهنية حيث إن قيمة (ف) المحسوبة تساوي (0,650) وهي أقل من قيمة (ف) الجدولية، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0,05) تعزي لمتغير درجة الرخصة المهنية في مجال الممارسة المهنية حيث إن قيمة (ف) المحسوبة تساوي (0,165) وهي أقل من قيمة (ف) الجدولية.

وهذا يختلف مع دراسة القرني والشهراني (2023) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($a > 0,05$) تعزي لمتغير درجة الرخصة المهنية حول (تنمية المعرفة المهنية لمعلمي الرياضيات بالمرحلة الابتدائية) لصالح من حصل على رخصة معلم خبير.

التوصيات

- في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، يمكن تقديم التوصيات التالية:
- 1- الاستفادة من معايير الرخصة المهنية بقسمها التربوي العام، ونتائج الدراسة الحالية في تحديد الاحتياج التدريبي للمعلمات، وتصميم برامج تدريبية في ضوءها.
 - 2- التوازن في البرامج التدريبية بين الجانبين النظري والعملي الميداني.
 - 3- التوعية بأهمية الرخصة المهنية بقسمها التربوي العام ودورها بتطوير الأداء التعليمي للمعلمات.

المقترحات

- في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، يمكن تقديم المقترحات التالية:
1. اجراء دراسة لدور اختبار الرخص المهنية للوظائف التعليمية " التربوي العام" في تطوير أداء معلمات الرياضيات من وجهة نظر المشرفات التربويات ومديرات المدارس.
 2. دراسة التحديات التي تعيق التطوير المهني للمعلمات في ضوء معايير الرخصة المهنية بقسمها التربوي العام.
 3. دراسة تجريبية للكشف عن تأثير البرامج التدريبية المبنية على معايير الرخصة المهنية بقسمها التربوي العام في تطوير الأداء التعليمي للمعلمات.

المراجع

- البلادي، منصور بن عامر. (2023). تقويم أداء معلمي الرياضيات في المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة في ضوء معايير اختبار الرخصة المهنية. مجلة تربويات الرياضيات، 26(5)، 14-31.
- الحارثي، ناشي عوض فمشان، والجهني، هاني عطية. (2023). دور الرخصة المهنية في تحسين الأداء المهني لمعلمي ومعلمات التربية الفكرية من وجهة نظرهم. مجلة العلوم التربوية، 6(1)، 1-42.
- حمدي، ريم إبراهيم عبد الله، والشهراني، عبد الله بن فلاح بن محمد. (2021). إسهام الرخصة المهنية في تمهين التعليم لدى معلمي التعليم العام في المملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية، 102، 405-449.
- الرويلي، سعود بن جبيب بن الطريقي المدهرش. (2023). دراسة وصفية لدرجة إسهام الاختبار التربوي العام للرخصة المهنية في تطوير الأداء المهني للمعلم من وجهة نظر المشرفين التربويين. مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 3(4)، 571-597.
- الزهراني، أميرة سعد. (2022). دور الرخصة المهنية في تطوير أداء المعلم من وجهة نظر معلمات العلوم بمدينة مكة المكرمة. مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، 21، 508-532.
- الزهراني، كمال راشد والشهري، شامي مصبح غرمان. (2024). تقويم أداء معلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة في ضوء المعايير المهنية في المملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية، 90(1)، 762-802.
- شحاتة، حسن، والنجار، زينب. (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. الدار المصرية اللبنانية.
- عبد الكريم، محمود عبد الكريم حلمي. (2023). معوقات تطبيق الترخيص المهني لمزاولة مهنة التعليم للمعلمين بالتعليم الثانوي العام في مصر وسبل التغلب عليها: تصور مقترح. مجلة البحث التربوي وعلم النفس، 38(2)، 303-354.
- العنزي، عبد الوهاب بن فاران بن عون والحربي، عبد الله بن عواد عبد الله. (2023). مستوى تحقق مجال المعرفة المهنية من معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب لدى معلمي الرياضيات في المملكة العربية السعودية. مجلة بحوث العلوم التربوية، 3(4)، 95-121.

- العنبر، نهى سلمان حمد. (2020). معوقات تطبيق الرخصة المهنية لمعلم التعليم العام في المملكة العربية السعودية. *المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية*، 2(3)، 195-240.
- الغفيلي، عبد الله جديع. (2023). دور رخصة المعلم في التنمية المهنية لمعلمي الرياضيات في محافظة المجمعة. *المجلة التربوية*، 2(106)، 846-873.
- القرني، عبد الله بن معيض بن عبد الله، والشهري، شامي بن مصبح غرمان. (2023). دور الرخصة المهنية في تطوير أداء معلم الرياضيات بالمرحلة الابتدائية. *مجلة كلية التربية*، 5(4)، 45-96.
- القرني، عيدة محمد صالح، و خليل، إبراهيم الحسين. (2024). معايير الرخصة المهنية التخصصية وانعكاسها على الأداء التدريسي لمعلمي ومعلمات الرياضيات بمحافظة بيشة. *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، 21(81)، 340-369.
- مجمع اللغة العربية. (2004). *المعجم الوسيط*. مكتبة الشروق الدولية.
- هيئة تقويم التعليم والتدريب. (1445). *ضوابط الرخص المهنية للوظائف التعليمية*.
- هيئة تقويم التعليم والتدريب. (2017). *المعايير والمسارات المهنية للمعلمين في المملكة العربية السعودية*. الرياض.

- Cristobal, J. (2020). Licensure Examination for Teachers (Let): Quality Control Towards K-12 Curriculum Efficacy. *Journal of Critical Reviews*. 7(11). 168-171.
- Krejcie, R. V, Morgan, D. W. (1970). Determining *sample size for research activities*. *Educational and psychological Measurement*, 30(3), p. 607- 610.
- Procopio, M. (2021). Reconsidering Teacher Recertification in Maryland. *The Abell Report*. 34(3).
- Shuls, J. V. (2018). Raising the Bar on Teacher Quality: Assessing the Impact of Increasing Licensure Exam Cut-Scores. *Educational Policy*, 32(7), 969-992.